



التاريخ: ٢٠١٤/٠٩/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم بيان صحفي حول

تداعيات تدمير مجمع مباني مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة التخصصية

- تأسس مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي في العام ١٩٩٦م تلبية لحاجة مجتمعية ماسه وبسعة سريرية تبلغ ٧٥ سريراً.
- يقع المستشفى أقصى شرق حي الشجاعية ويعتبر أقرب نقطة للخط الفاصل مع أراضينا المحتلة عام ١٩٤٨ بمسافة لا تزيد عن ١ كم وهو أول مركز متخصص في مجال التأهيل الطبي للإعاقات الحركية والإدراكية بقطاع غزة.
- يبلغ عدد الحالات التي يخدمها المستشفى سنوياً (٢٠٠٠ حالة) وهناك قصص نجاح حقيقية تم انجازها ويوجد بعض هذه الحالات بيننا الآن للحديث معهم.
- تعرض المستشفى لاعتداء قوات الاحتلال عدة مرات في الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٨-٢٠١٢- وفي هذه الحرب الأخيرة ٢٠١٤.
- تم قصف مجمع مباني المستشفى في هذه الحرب بالعديد من القذائف المدفعية والصواريخ (٣٠) في معظم طوابق المباني للضغط على الطواقم الطبية لإخلائه وذلك على مدى عشرة أيام حتى كان آخرها الاتصال الهاتفي من جيش الاحتلال بالإخلاء وتكثيف ضرب المباني وانقطاع الكهرباء وانتشار الغبار الكثيف والظلام الدامس.
- تحت هذا الضغط الشديد والخوف والرعب والهلع من المرضى والطواقم الطبية تم إخلاء مجمع مباني المستشفى يوم ٢٠١٤/٠٧/١٧ الساعة العاشرة ليلاً تحت ضرب المدافع وقصف الصواريخ في كل نواحي مدينة غزة.



- خلال هذه الفترة لم تفلح جهود الصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية ووجود متضامنين أجانب مقيمين مع الطواقم الطبية في المستشفى في إقناع الاحتلال بالكف عن ضرب المستشفى وعدم إرغامنا على إخلائه، بل قام الاحتلال بتاريخ 23/07/2014 بتدمير كافة مباني مجمع المستشفى الثلاثة وكذلك الحديقة العلاجية تدميرا كاملا، المجهزة بكافة أنواع الأجهزة والمعدات الطبية في مجال التأهيل الطبي والجراحات التخصصية، والمقامة على أرض مساحتها (8000م²)، وتبلغ مساحة مسطحات طوابق المباني الثلاث (17500م²).
- بلغت أضرار وخسائر المستشفى جراء هذا الاعتداء الغاشم (13,5) مليون دولار فيما فقد 220 موظف وأفراد أسرهم الشعور بالأمان الوظيفي والاستقرار المعيشي بسبب هذا التدمير.

وعليه فإننا في مستشفى الوفاء نود التأكيد على ما يلي:

1. تؤكد المستشفى على أن هذه الأعمال العدائية من قبل الاحتلال للمؤسسات الصحية والطواقم الطبية لن تثبتنا عن القيام بواجباتنا والاستمرار في خدمة ورعاية أبناء شعبنا.
2. ندعو الأمم المتحدة وكافة المنظمات الحقوقية الدولية لإدانة هذا الاعتداء المجرم على المؤسسات الصحية من قبل الاحتلال وتحمل مسؤولياتها تجاه محاسبته وملاحقته قانونيا لعدم احترامه للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الإنسان.
3. نتقدم المستشفى بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكافة المؤسسات الخيرية والجهات المانحة التي سارعت لتوفير بعض ما يلزم المستشفى من أسرة وأجهزة وأدوية ومستلزمات طبية وتعلن المستشفى للجميع أنها عادت لتمارس عملها في مقرها المؤقت بمدينة الزهراء لحين إعادة إعمار مبانيها المدمرة.



٤. الشكر موصول أيضاً للعاملين في المستشفى وخصوصاً الطواقم الطبية على صبرهم وصمودهم في غرف المرضى وأمام أسرتهن كالملائكة رغم العدوان والقصف والخوف، وكذلك صبرهم على عدم تقاضي رواتبهم منذ بداية الحرب فكل التحية والتقدير لهم.

٥. ندعو الجهات المانحة لتكثيف جهود الدعم وسرعة المساعدة في إعادة إعمار المستشفى وتمكينه من الاستمرار في تقديم رسالته الإنسانية.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.... والشفاء العاجل للجرحى والمصابين
وكل آيات المواساة لأصحاب البيوت المهتمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة التخصصية

٢٠١٤/٩/١٥